

4 غايات أهل الكتاب من التشكيك في النبوة الخاتمة

سامي عامري

اهل الكتاب من خلال ترويجهم المكثف لهذه الشبهات. هم عدد من الاغراض من افرادهم اه تشكيك المسلم في حفظ الموروث الاسلامي التشكيك في حفظ السنة التشكيك في حفظ القرآن التشكيك في حفظ السيرة اذا شككت في حفظ هذه الامور. وهناك تعاون واسع وكبير جدا - [00:00:07](#)

لدينا اه اهل كتاب في العالم العربي والملاحدة في العالم العربي بالذات الطاعة في السنة اذا شك الانسان في حفظ السنة وحفظ القرآن يعني آآ لم يعد هناك ادنى داعي لان يكون المرء مسلما - [00:00:31](#)

هناك التشكيك في حفظ الموروث. الامر الثاني التشكيك في عصمة نبي الاسلام طبعاً التشكيك في عصمته صلوات ربي وسلامه عليه سيؤول الى ماذا الى انه لن يكون النموذج الذي يمثل الصورة القصوى والعظيمة التي يحتذي بها المسلم وبالتالي - [00:00:49](#)

اه سيفقد ايمانه بهذه النبوة. طبعاً المشكلة هنا الظريفة ان العصمة من الذنوب حق من الكفر ليست من نواقض النبوة يعني الانبياء الكتاب المقدس منهم من وقع في الكفر الصريح مثل هارون. وهو مع ذلك نبي - [00:01:09](#)

مثل سليمان وهو مع ذلك نبي بدلول وجود اصفاره في آآ سفر النشيد الانشاد الذي ينسب اليه وآآ صفري الامثال وآآ ستر الجامعة ومع ذلك هو اخو نبي آآ هناك من فعلوا افعاله او قالوا اقوال في تصنيفنا في فهمه هي كفر يعني الاقوال المنسوبة الى آآ داوود في المزامير بعض اقواله وموسى عليه السلام - [00:01:27](#)

اه وحقوق مثلاً هذه الاقوال عندما تصرخ في الرب وتتهمه ايوب ايضاً وتتهمه بالظلم او او ترفض الخضوع لقوله يا كفر يعني كيف كفر ابليس ابليس كفر عندما رد امر الامر. ابليس ليس ملحدا بمعنى انه ينكر وجود الله سبحانه وتعالى - [00:01:52](#)

ابليس رد الامر على الامر فكفر. وهذا امر فعله اكثر من نبي. فهذا ايضاً كفر. فالكفر والذنوب ليست من نواقض النبوة ليست لا تطعن في النبوة فعندما يأتي نصراني يطعن في السيرة كل هذا المبحث فاسد - [00:02:10](#)

قطع له في اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل هذا المبحث فاسد اذا اخذناه داخل المنظومة النصرانية. لانه ليس من شروط النبوة العصمة مهما كان مهما كان الذنب. من اوجه الطعن في النبوة ايضاً مسألة الكمال التشريعي في الاسلام. الطعن اساساً معروف جدا في قضية الجهاد - [00:02:27](#)

قضيتي الميراث وامر تحدثت عنهما اه في كتاب اه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه من ثنائية لماذا؟ انا مسلم والمقارنة بين الجهاد في الاسلام والجهاد في الكتاب المقدس - [00:02:48](#)

والميراث في الاسلام والميراث في الكتاب المقدسة في تاريخ التشريع الكنسي والتشريعي اليهودي آآ هناك تركيز لها امر طبعاً هناك تحالف واضح اليوم بين الطيارين العالماني في العالم العربي والتيار الحدائي في العالم العربي واهل الكتاب في - [00:03:02](#)

العربية للطعن في منظومة التشريع الاسلامية ايضاً هناك طبعاً آآ من آآ قضايا التشريع ايضاً قضية الحجاب وهذا امر تحدثت عنه في كتاب آآ آآ كتاب الحجاب شريعة الله في الاسلام واليهودية والنصرانية. وفيه تفصيل لبيان ان شريعة - [00:03:21](#)

موجودة في عند اهل كتاب اليهود والنصارى اه وحتى ان الخلاف بينهم مثل الخلاف بين فقهاء المسلمين في قضية اه اه كشف الوجه واه واه ابراز الوجه يعني هل يجوز ام لا نفس انه هذا الموجود بين اباء الكنيسة وموجود بين كبار فقهاء اليهود - [00:03:40](#)

لكن طبعاً هناك حالة سعارية للتشكيك في كمال التشريعي الاسلامي. آآ طبعاً من القضايا التي آآ يراد ان يتوصل اليها من خلال اه الطعن فيه النبوة بيان عظمة النصرانية وان النصراني في دين الحق وان النموذج اليسوعي يسوع هو النموذج الكامل الذي يجب ان

يحدث به - [00:04:02](#)

الانسان هذا ايضا واحد من اغراضهم. لكن في الحقيقة اهم غرض بلا منازعة اهم غرض بلا منازعة للعمل التنصيري هو اخراج المسلم عن اسلامه وهذه كلمة قالها صراحة معشر المناصرين في بداية القرن العشرين قالها صراحة قال ان غايتنا ليست - [00:04:31](#)
ان ننصر المسلمين فهذا امر قد ثبت فشله وانما على الاقل في العالم العربي يعني وانما غايتنا هي اخراج المسلم عن اسلامه حتى يتحول الى انسان حاقده على الاسلام ويحمل اسم احمد - [00:04:59](#)

فافضل من يطعن في الدين هو من يكون يعني يحمل موروث من هذا الدين من الداخل حتى تقطع شجرته بغصن من هذا هو حقيقة الغرض الاساسي ولذلك تجدون وهذا امر يعرفه كل من يمارس الدعوة على النت - [00:05:14](#)

وعلى بالتك وغير ذلك يعلم ان كثرة كثيرة من الذين آآ يدافعون عن الالحاد على النت وحتى عياذا بالله يسبون الرب سبحانه وتعالى وهم يناظرون المسلمين لاجراج الاسلام الى الملاحد هم في الحقيقة كثير من المرات يكتشف انهم نصارى - [00:05:33](#)

وهذا امر بشع. كيف انسان يتحول لهذا المسخ يشتم الرب سبحانه وتعالى لماذا ليرد الناس الى الرب من خلال المدخل الاخر هو

النصرانية هذا امر كما قلت واضح جدا ويمثل الغرض الاكبر للعمل الدعوي النصراني آآ في الطعن - [00:05:53](#)

النبوة المحمدية ولذلك آآ لا تجدوا في الاغلب لا تجد النصارى وهم يطعنون في النبوة المحمدية في الاغلب لا يضعون صورة المسيح في مقابلها وانهم في الاغلب يكتفون في الطعن حتى يشككون الانسان في النبوة. فاذا خرج من الاسلام الى الربوبية او اللادينية او

الالحاد انتهى غرضه - [00:06:15](#)

من كل فعله - [00:06:37](#)